

تعيين سفيرين جديدين بالجزائر وبلجيكا ولدى المجموعة الاقتصادية الأوروبية

استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني يوم 20 جمادى الثانية 1409 هـ الموافق 28 يناير 1989م بالقصر الملكي بمراكش السيد عبد القادر بنسليمان وعينه جلالته سفيرا جديدا بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والسيد عبد الله لحلو وعينه العاهل الكريم سفيرا ببلجيكا ولدى المجموعة الاقتصادية الأوربية.

وخاطب جلالة الملك السيد عبد القادر بنسليمان بكلمة سامية قال فيها جلالته :

نعينك كسفير لمملكتنا وكممثل لنا لدى فخامة الرئيس الشاذلي بن جديد ولدى الحكومة الجزائرية، وحينما أقدمنا على تعيينك نظرنا واعتبرنا فيك الخصال الحميدة التي تتوفر عليها وما أبديته دائما منذ أن اشتغلت بجانبنا. ومنذ أن قررت أن تخدم بلدك ما رأينا منك وما شاهدنا فيك الا الخصال الحميدة من تواضع واستماتة وتفان واستقامة. هذه الخصال التي عددتها هي الأخلاق الأساسية التي يجب أن يتحلى بها سفير لمملكتنا لدى بلد جار وشقيق.

ان ما ينتظر بلدينا من عمل مشترك اما ثنائيا واما في اطار المغرب العربي الكبير لعمل جليل وضخم يتطلب في آن واحد الايمان وروح الوطنية والادراك الكلي لمعنى الجوار وحسن الجوار.

الله سبحانه وتعالى أرجو أن يعينك وأن يوفقك وأن يجعلك عند حسن الظن وانك تعلم كما قلت لك ما نحن مقبلون عليه من عمل جماعي وثنائي فتسلح رعاك الله بالخصال التي نعرف فيك الا وهي الصبر والحكمة والايمان. والسلام عليك.

ثم توجه جلالة الملك إلى السيد عبد الله لحلو بالكلمة السامية التالية

السيد عبد الله لحلو منذ أن تعرفت عليك تقلدت مناصب شتى ودائما كنت في مستوى التقدير والاعتبار وها أنت اليوم تخرج من مهام داخلية لتقوم بمهام جد صعبة وثقيلة لدى المجموعة الأوروبية.

فإذا كان في أبناء شعبنا جماعة وثلة تفهم المشاكل الحالية الموجودة بين المغرب وبين السوق الأوربية المشتركة فأنت من هذه الثلة ومن هذه الجماعة ولا سيما اننا طالبنا رسميا بعضوية المغرب الكاملة بالنسبة لدول أوربا الغربية. إننا نعلم أن طلبنا هذا ليس حلما وانه سيصبح له مبررات ولاسيما ان المغرب سيدخل الآن في مجموعة مغاربية تضم، أو سوق، تضم في نهاية القرن ما يزيد عن 100 مليون نسمة بما فيها من خيرات فلاحية وطبيعية وبشرية فعليك المعول لتبين يوميا بصبر وبتحمل وباقناع هذه المعطيات والمعطيات الأخرى التي لم أذكرها حتى لا يصطدم المغرب بالسوق الأوروبية الكبرى التي ستتحقق في السنتين الآتيتين.

الله سبحانه وتعالى اسأل أن يعينك وأن يوفقك والسلام عليك ورحمة الله.

السبت 20 جمادى الثانية 1409 ـــ 28 يناير 1989